الأمم المتحدة

A/40/259
S/17118
22 April 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البند ٢٢ من القائمة الأولية *
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ١٩ نيسان/ابريل ١٩٨٥
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

الحاقا برسالتي المؤرخة في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ (A/40/88-S/16898)، أتشرف بأن أرسل طيه اليكم معلومات اضافية بشأن الحالة في كمبوتشيا في منتصف نيسان/ابريل ١٩٨٥، تتألف من مقتطفات من رسالة سعادة السيد خيو سامفان، نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية، بمناسبة السنة الجديدة التقليدية وبمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لتأسيس كمبوتشيا الديمقراطية، في نيسان/ابريل ١٩٨٥، ومعها الخريطة المرفقة.

وسأغدو شديد الامتنان لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص والخريطة المرفقة، بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٢٢ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ثيون براسيث
السفير
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

* A/40/50/Rev.1

مرفـق

الحالة فـي كمبوتشيـــا

في منتصف نيسان/ابريـل ١٩٨٥

...

هذا العام ،كيف حارب العدو الفييتنامي ضدنا ؟ وماذا حقق ؟ وكيـف تصدينا له ؟ وماذا حققنا ؟

لكي نجرى تقييما صحيحا للحالة ،علينا أن نجيب على هذين السؤالين المرتبطين.

أولا ـ كيف حارب العدو الفييتنامي ضدنا ؟ وماذا حقق ؟

كلما ازداد انغماس العدو الفييتنامي ،أخذ يرسل تعزيزات جديدة محاولا تخليص نفسه من حالة الهزيمة التي لحقت به .

وقد أرسل العدو الفييتنامي هذه السنة تعزيزات كبيرة لمحاربتنا في منطقة الحدود . غير أنه لم ينجح الا في الاستيلاء على بعض الأجزاء من مناطقنا المحررة . ولم يتمكن مـــن تدمير قواتنا .

ففي الحرب ،ولا سيما في حرب المغاورين ،يكون أكثر العوامل أهميـة هو القـوة القتالية . ومن الممكن أن يتغيّر ميدان القتال ولكن ما دام في استطاعتنا أن نحافظ علـى قوتنا العسكرية ،فانه يمكننا الاستمرار في القتال .

لقد استطاع العدو الفييتنامي أن يستولي على بعض مناطقنا المحررة ولكن كـان عليه أن يدفع ثمنا غاليا جدا في بنوم مالاى ـ جنوب جبهة سيسوفون وفي غيرها من الجبهات طول الحدود . وما برحت وحداتنا الصغيرة من المغاورين تقاتل بمهارة وبراعة . وقـد تكبدت القوات الفييتنامية خسائر فادحة بمرورها على ألغامنا البرية في كل خطوة قبل حصولهم على بوصة واحدة من أراضينا . ونتيجة لذلك ،قتلنا أو جرحنا ما يزيد على ١٠٠٠٠ من صفوة القوات الفييتنامية في الفترة من كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ الى منتصف شبـاط/فبراير ١٩٨٥ ،في ميادين القتال الواقعة على طول الحدود .

وقد كان أحد الأهداف الأخرى من هجمات العدو الفييتنامي هو منعنا من تنظيم الاحتفال بتقديم وثائق تفويض بعض سفراء البلدان الصديقة الى الأمير نورودوم سيهانـوك ، رئيس كمبوتشيا الديمقراطية . ولكن هذا فشل أيضا ؛ وتسلّم الأميـر رئيـس كمبوتشيـــا الديمقراطية وثائق التفويض من هؤلاء السفراء كما كان مقررا .

../..

وهكذا دفع العدو الفييتنامي ، في هجماته على طول الحدود ، ثمنا باهظا مقابل تحقيق نتيجة ضئيلة في بعض الأراضي . وهذا يعني بالتعبير العسكري انه قد مني بالفشل .

ثانيا - كيف تصدينا للفييتناميين ؟ وماذا حققنا ؟

منذ السنة الماضية ، قسّمنا ميادين القتال في جميع أنحاء البلد الى ثلاث مناطق رئيسية : فقد سمّينا المنطقة الواقعة حول بحيرة تونلي ساب منطقة القتال الأولى بسبب أهميتها الاستراتيجية التي ستحدد النتيجة التي ستسفر عنها الحرب في كمبوتشيا . وتشمل منطقة القتال الثانية منطقة الحدود ، ويشكل الجزء الباقي من البلد منطقة القتال الثالثة (A/40/139-S/16969 و A/40/166-S/17010) .

وهذا العام، حاربنا العدو الفييتنامي على نحو أفضل وبقدر أكبر من النشاط عنه في الأعوام السابقة .

ففي منطقة القتال الثانية على طول الحدود ، كما ذكر آنفا ، نواصل بنشاط حرب الاستنزاف بغرض القضاء على المزيد من القوات الفييتنامية . وفي منطقة القتال الثالثة، خضنا حرب المغاورين ونفّذنا " تكتيكنا القتالي الخماسي الأهداف " (A/40/88-S/16898) على نحو أفضل مما قمنا به أثناء موسم الجفاف السادس السابق من حيث تدمير الجهاز الاداري لمجمعات العدو ، وقطع خطوط امداده ، مثل خطوط السكك الحديدية والطرق والطرق الرئيسية ، ومهاجمة مواقعه وعمليات التطهير الصغيرة والمتوسطة النطاق التي يقوم بها فضلا عن مهاجمة المدن المحلية أو الاقليمية مثل مدينة راتانا كيرى المحلية (المنطقة الشمالية الشرقية) ومدينة دامبر الاقليمية (في مقاطعة كومبونغ تشام، المنطقة الشرقية) ، ومدينة كومبونغ تسرالاش الاقليمية (مقاطعة كامبوت، المنطقة الجنوبية الغربية) ، وغيرها .

ولكن التطور الأكثر أهمية هو التطور الذى جرى في منطقة القتال الاولى الذى تتجلى فيه هذا العام النقاط الهامة التالية :

أولا ، قمنا بتنفيذ " تكتيكنا القتالي خماسي الأهداف " على نحو أفضل مما قمنا به في العام الماضي . وقد أصبحت هجماتنا ضد الجهاز الاداري للمجمعات وقطع خطوط السكك الحديدية هي أهدافنا اليومية . فنحن نقوم بقطع خطوط السكك الحديدية ، ويقوم العدو الفييتنامي باصلاحها ، ونقوم بقطعها مرة ثانية وهكذا ، مما جعل العدو يواجه صعوبات متزايدة في امداد قواته المتمركزة في غربي كمبوتشيا .

وثانيا ، قمنا بزيادة وتوسيع هجماتنا ضد المدن المحلية والاقليمية وغيرها من المراكز السكانية . وقد قمنا هذا العام بمهاجمة المدن المحلية التي هاجمناها في العام الماضي مثل باتامبانغ وسيمريب وبورسات . وبالاضافة الى ذلك ، هاجمنا مدينة محلية أخرى هي كومبونغ شهنانغ .

وقد قمنا بتكثيف هجماتنا ضد المدن الاقليمية والمراكز السكانية في المقاطعات الأربع الواقعة على حدود بحيرة تونلي ساب التي هاجمناها في السابق. وعلاوة على ذلك، هاجمنا أيضا هذا العام مدنا اقليمية ومراكز سكانية أخرى في مقاطعة كومبونغ شهنانغ مثل شهنوك ترو، وفات ساندای، وكومبونغ لينغ، وكومبونغ ثكوف، وبيم شهكوك، وكومبونغ تاشيز، وبرای كرى، وسامرونغ سن، وشرانوك، ومقر مقاطعة باريبور، واقليم بيم لونغفيك.

وثالثا، وسّعنا منطقة القتال الأولى الى قرب العاصمة بنوم بنه، وسحقنا العدو الفييتنامي المتمركز على طول نهر تونلي ساب من شهنوك ترو، وكومبونغ لينغ، وكومبونغ ثكوف، وكومبونغ تاشيز، (منطقة كومبونغ ترالاش، مقاطعة كومبونغ شهانانغ) حتى بريك كدام، وكوه تشين، وكومبونغ أوس، وبيم سيثا، وبريك فنيو، وموك كامبول (مقاطعة كاندال) على مسافة ١٢ كيلومترا من بنوم بنه. وقد قمنا بابادة العدو الفييتنامي من منطقتي بارای وتينغ كوك (مقاطعة كومبونغ ثوم) حتى منطقتي برای شهور وشوينغ برای (مقاطعة كومبونغ شام) ومن منطقة شوينغ برای الى روكا كونغ، وبريك روساى، وبريك انه شانه (منطقة موك كامبول، مقاطعة كاندال) على طول نهر الميكونغ. وتمكنت قواتنا المنتشرة على نهر الميكونغ وتلك المنتشرة على نهر تونلي ساب من الانضمام سويا وتقوم بنشاط بمهاجمة القوات الفييتنامية في مناطق كومبونغ ترالاش، وبونهي لويو، وموك كامبول.

وبذا ، فانه خلال هذا الفصل السابع للجفاف ، واصلنا التحرك قدما في الوقت الذى ظل فيه الفييتناميون يتعثرون بصورة متزايدة في المنطقة المحيطة ببحيرة تونلي ساب فضلا عن منطقة الحدود الغربية لكمبوتشيا . ونحن نعتمد اساسا على حرب المفاورين وكان قتالنا افضل من العامل الماضي حيث اننا قمنا بتحسين " تكتيكنا القتالي خماسي الأهداف" ووسعنا ميادين القتال ، وخاصة ميدان القتال الاول ، قرب العاصمة بنوم بنه . وقد قاتلنا العدو الفييتنامي بنجاح في ميدان القتال الاول ذاك قبل وبعد الهجمات التي شنها على طول الحدود . وقد قمنا بشن هجمات موفقة على مدن محلية واقليمية وعلى مراكز سكانية اخرى ، وضد الجهاز الاداري لمجمعات العدو . وقد قطعنا خطوط امداده ودمرنا قواته المقاتلة ومعداته العسكرية . وقد استطعنا مقاتلة العدو الفييتنامي خلال فصل الجفاف فضلا عن قتاله في الفصل المطير .

ونحن نواصل مقاتلة العدو بصورة نشطة في مناطق القتال الثلاث ، التي هي مناطق مترابطة . ومن ثم فان الفييتناميين يواجهون حاليا مأزقا لا حل له . اذ انهم اذا حاولوا التصدى لنا في منطقة القتال الاولى ، فسوف يتركون منطقتي القتال الاخريين في وضع دفاعي سيء .

ومن هنا لا يمكن للفييتناميين ان يتصدوا " لتكتيكنا القتالي خماسي الأهداف " في جميع انحاء البلد . ونحن دائبون على مهاجمتهم وفقا لهذا " التكتيك القتالي خماسي الاهداف " ، ومن ذلك على وجه الخصوص الهجمات التي نشنها ضد الجهاز الاداري للمجمعات وهي هجمات ذات مغاز سياسية واقتصادية وعسكرية . فعلى الصعيد السياسي ، يعني ذلك اننا نهاجم السلطة الادارية الفييتنامية التي ترتكب جميع ضروب القهر والاجرام ضد الشعب الكمبوتشي . وعلى الصعيد الاقتصادى ، يعني اننا نهاجم الشبكات الفييتنامية التي تنهب الارز من السكان الكمبوتشيين لتغذية قوات العدو في كمبوتشيا ولارساله الى فييت نام . اما على الصعيد العسكرى ، فانه يعني اننا نهاجم الشبكات الفييتنامية التي تجند بالقوة شباب السكان الكمبوتشيين لخوض حربهم العدوانية . ومن ثم فاننا حينما نهاجم الجهاز الاداري للمجمعات مرارا سنة بعد اخرى ، فاننا نهز بالفعل وندمر بالتدريج الهياكل السياسية والاقتصادية والتموينية الغذائية والعسكرية التي تقوم عليها الحرب العدوانية الفييتنامية في كمبوتشيا . وحيثما تقوم وحدات جيشنا بمهاجمة العدو ، على عمق كبير داخل كمبوتشيا ، وخاصة في اكثف المناطق السكانية وهي منطقة القتال الاولى ، فانها تقوم ايضا بتحرير السكان من القبضة الحديدية للعدو الفييتنامي . وقد استقبل السكان وحداتنا بالابتهاج . وبذلك تمكنا من توسيع وتعزيز مناطق عمل مفاورينا وقواعد مفاورينا ومناطقنا المحررة . وقد تمكنا ايضا من تعبئة عدد اكبر من السكان ومن تصعيد قتالهم ضد المعتدين الفييتناميين .

وقد اغتنم المئات والألوف من الجنود الكمبوتشيين الذين جندهم العدو الفييتنامي بالقوة، الفرصة التي اتاحتها هجمات جيشنا ضد الفييتناميين ، فلاذوا بالفرار اما منضمين الينا او قافلين الى قراهم الأصلية .

*

* *

وقد احرزنا تقدما في جميع الميادين ، فقد تعززت الوحدة داخل الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية. وتدعمت الوحدة الوطنية لمواصلة الكفاح الى ان يتحقق الانسحاب التام لقوات العدوان الفييتنامية من كمبوتشيا . اما المناورات الفييتنامية الرامية الى فصم عرى الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية فقد اخفقت مرة بعد اخرى .

وعلى الصعيد الدولي ، زاد المجتمع العالمي دعمه لكفاح الشعب الكمبوتشي ضد المعتدين الفييتناميين . وقد اصبح يرى على نحو اوضح الطبيعة الحقة لعدوان فييت نام وتوسعها ، وخطر الاستراتيجية التوسعية التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي وفييت نام في جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادئ . واصبح ايضا اكثر وعيا بالمناورات المضللة من جانب فييت نام التي ترفض سحب قواتها من كمبوتشيا وفقا للقرارات ذات الصلة التي اتخذتها الأمم المتحدة خلال السنوات المتتالية الست الماضية. وقد ادان المجتمع الدولي علاوة على ذلك المعتدين الفييتناميين وطالب بالانسحاب التام لقواتهم من كمبوتشيا .

وبهذه المناسبة ، نود ان نعرب عن بالغ امتناننا لاصدقائنا في كل مكان في انحاء العالم ، الذين قدموا الدعم والعون الى كفاح شعب كمبوتشيا والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية وطالبوا بالانسحاب التام للقوات الفييتنامية من كمبوتشيا . ونود ان نشكر على وجه الخصوص البلدان الاعضاء في رابطة امم جنوب شرقي آسيا . وان الموقف الذي تتخذه بلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا والاغلبية الساحقة من البلدان الملتزمة بتحقيق السلم والعدالة في جميع انحاء العالم ، لا يشكل عملا من اعمال العدالة فحسب ، بل يشكل ايضا قوة حقيقية متحدة مع كفاح الشعب الكمبوتشي في ميدان القتال . ونعتقد اعتقادا راسخا ان هاتين القوتين مجتمعتين سوف تجبران المعتدين الفييتناميين في نهاية الأمر على سحب قواتهم تماما من كمبوتشيا بحيث يتمكن الشعب الكمبوتشي من العيش في سلم مرة اخرى وسوف تستعيد كمبوتشيا سيادتها بوصفها بلدا مستقلا مسالما محايدا وغير منحاز، وسوف يقوم في جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادئ سلم وأمن مضمونان حقا .

اما المعتدون الفييتناميون فانهم كلما زاد تعثرهم اصبحوا اكثر وحشية ، فهم يمارسون القتل في شعبنا يوميا . وهم يجمعون سكاننا ويجبرونهم على بناء الاسوار حول قراهم

ويحظرون عليهم الخروج وممارسة أنشطتهم الانتاجية. وهم ينهبون ما للشعب الكمبوتشي من زراعات الارز ومن أرز ويجوّعون ذلك الشعب ، وهم يجمعون سكاننا ويجبرونهم على ازالة الغابات على امتداد طرق امداداتهم بل وعند حدود تايلند ، ومن ثم يجبرون سكاننا على ترك قراهم وزراعات ارزهم وحقولهم. ونتيجة لذلك ، لقي المئات من شعبنا حتفهم وما زال غيرهم يموتون جوعا ومرضا . كما يواصل المعتدون الفييتناميون استخدام الأسلحة الكيميائية ضد شعبنا . وفي هذه السنة ، ارغم مئات الألوف من شعبنا على الفرار من قراهم وحقولهم واللجوء الى مملكة تايلند .

لقد عانينا جميعا معاناة هائلة . وغضبنا على العدوان الفييتنامي يتقد الى اقصى الدرجات . ونحن جميعا عازمون على تعزيز وحدتنا الوطنية وعلى مواصلة القتال ضد المعتدين الفييتناميين الى ان ينسحبوا تماما من وطننا المحبوب .

. . .

ان الكفاح الذى نخوضه كفاح شاق ومعقد بيد اننا احرزنا انتصارات متوالية في جميع الميادين . واستنادا الى هذه الانتصارات التي احرزناها على مدار السنوات الست الماضية والى عزمنا الوطيد مع المساندة من المجتمع العالمي ، فاننا سوف نحرز النصر النهائي لا محالة .

. . .

(مقتطفات من رسالة سعادة السيد خيو سامفان ، نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية بمناسبة رأس السنة التقليدية وبمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس كمبوتشيا الديمقراطية - ١٣ نيسان/ابريل ١٩٨٥)

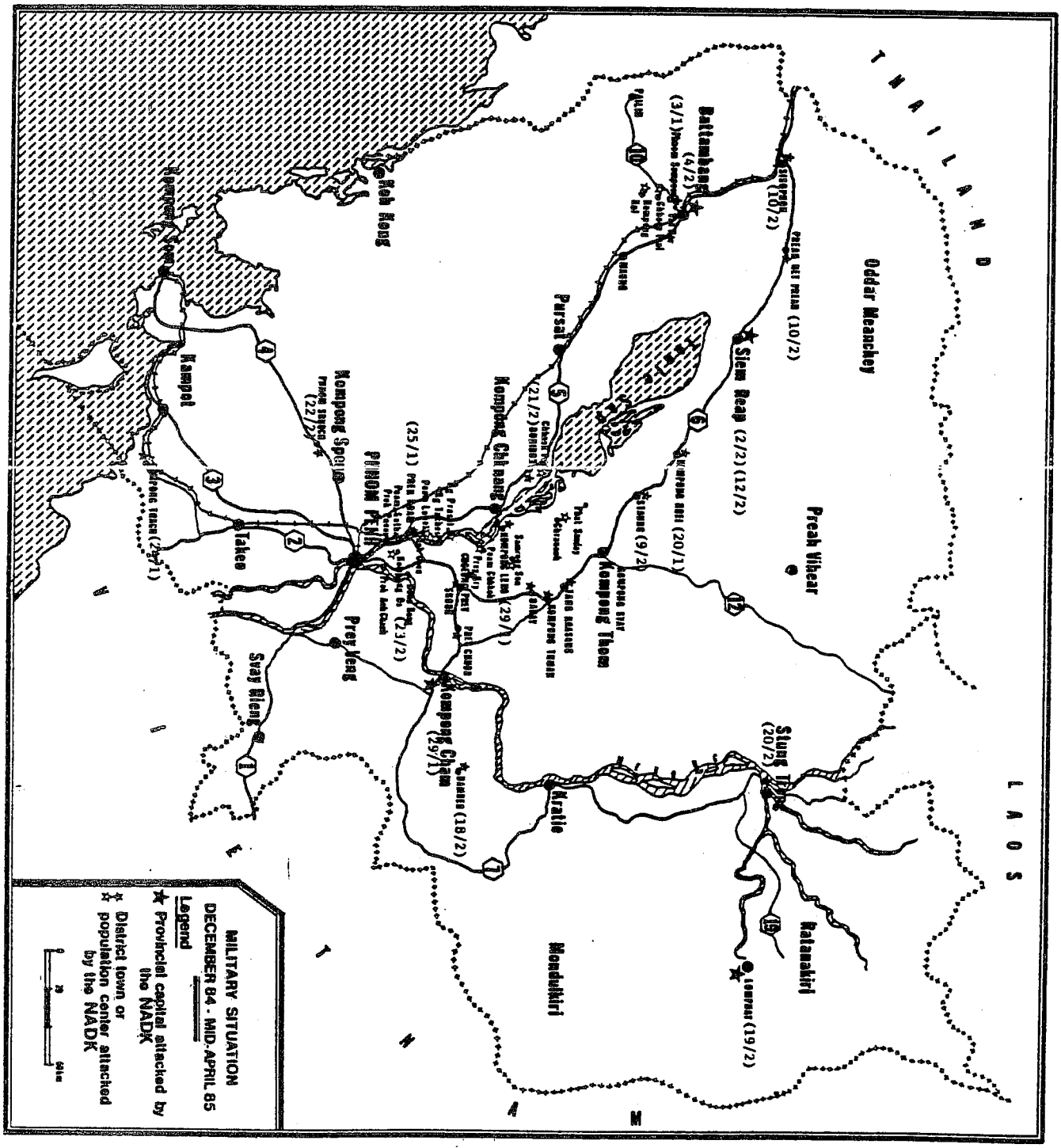
كمبوتشيا الديمقراطية
DEMOCRATIC KAMPUCHEA
THAILAND
LAOS
Oddar Meanchey
Preah Vihear
Ratanakiri
Mondulkiri
Kratie
Kompong Thom
Siem Reap (2/2) (12/2)
Siem Reap (10/2)
Battambang (4/2)
Pursat
Kompong Chhnang
Kompong Speu
Kampot
Takeo
Kompong Cham (29/1)
Stung Treng (20/2)
Lomphat (19/2)
Prey Veng
Svay Rieng
Kompong Som
Koh Kong
PHNOM PENH
MILITARY SITUATION
DECEMBER 84 - MID-APRIL 85
Legend
Provincial capital attacked by the NADK
District town or population center attacked by the NADK